

بحار الأنوار

[231] علي أنت وصيي من بعدي وأنت المظلوم المضطهد بعدي، يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي، يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لأن الله تعالى حلقني وإياك من نور واحد (1). بيان: التهويم: أول النوم وهو دون النوم الشديد ذكره الجزري، وقال: أهدب الاشفار أي طويل شعر الاجفان، ومنه حديث زياد: طويل العنق أهدب، وقال: الاهدل: المسترخي الشفة السفلى الغليظها، ومنه حديث زياد: أهدب أهدل. وفي مناقب ابن شهر آشوب: فإذا أنا بشخص طويل العنق أهدل أهدب (2). وفي رواية ابن أبي الحديد: فرأيت شيئاً أقبل طويل العنق مثل عنق البعير أهدر أهدل. كما تناوله منه، كأن الضمير راجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وصاحب الرحبة حال أو بدل من الضمير، ويحتمل أن يكون فاعل تناول فالمراد به الملعون. وفي المناقب: فأسقط الشق منه ضربة عجباً * كما تناول ظلماً صاحب الرحبة وفي رواية ابن أبي الحديد: فأثبت الشق منه ضربة عظمت والمصرع الثاني كما في المناقب، وكذا في مجالس الشيخ، وسيأتي الجميع في المجلد التاسع، وعلى هذه الرواية صاحب الرحبة علي عليه السلام. 39 - ع: أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن ابن فرقد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في قتل الناصب؟ قال: حلال الدم أتقي (3) عليك فان قدرت أن تقلب عليه حائطاً أو تغرقه في ماء لكي لا يشهد به عليك فافعل، قلت: فما ترى في ماله؟ قال توه (4) ما قدرت عليه (5).

(1) كنز الفوائد: 208. (2) مناقب آل أبي طالب 3: 169. (3) في نسخة من المصدر: ابغى عليك. (4) في نسخة: أتوه. (5) علل الشرائع: 200.